

## 69 - التبرك وسيلة إلى الشرك - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

فهنا قال اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن اي الطرق انها طرق الشياطين لانه قال ايش؟ خط رسول الله وسلم خطا مستقيما ثم خط عن يمينه خطوطا وقال - [00:00:00](#)

قال وقرأ قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقا بكم عن سبيله. ثم قال هذا سبيل الله ثم رفع يده على الخطوط يمينة ويسرة وقال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها. وقال هذه السنن ايضا - [00:00:20](#)

طرق طرق من قبلنا. وقال لا تسلكن تركبن سنن من كان قبلكم. يعني اليهود والنصارى. قالوا يا رسول اليهود والنصارى قال فمن ثم؟ بل قال حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. وقال حتى لو كان فيهم من اتى - [00:00:40](#)

وهو علانية لكان في امتي من يفعل ذلك. توجد هذه تشابه. فقال انها سنن ثم قرأ قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. خرج بهم - [00:01:00](#)

للتو من من البحر والفرار من اه من فرعون ها ونجوا من هذا وجدوا الاصنام فقالوا اجعل لنا الها كما لهم اله. كما لهذه القوم الله. قال قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء - [00:01:20](#)

ما هم فيه. فاسد في خسارة. وباطل ما كانوا يعملون. باطل هذا الصنيع الذي يصنعونه. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم زجر عنه زجرا شديدا. واستدل بالآية التي نزلت في طلب - [00:01:40](#)

بني اسرائيل من موسى الشرك الاكبر. واستدل به على هؤلاء الذين طلبوا منه التبرج الذي هو وسيلة الى الشرك. وما الذي اوقع الناس في عبادة القبور لولا ذلك؟ هذه القبور التي تعبد من دون الله. يذبح لها وينذر لها - [00:02:00](#)

سبعة اشواط بها ويتمسح بها. بل وصل بهم الامر الى اكبر من ذلك. ما الذي اوصلهم الى هذا؟ هو بداية بداية في اجلال هؤلاء كما في قوله عز وجل وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سباعا ولا - [00:02:20](#)

وقد اضلوا كثيرا. قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح ماتوا في سنة واحدة جاءهم الشيطان قال صوروا صورهم. فصوروا صورهم نحتوها. وجعلوها في مجالسهم فطال عليهم العهد فعبدوها. وجاءهم الشيطان على مدد - [00:02:40](#)

فهذا الحديث فيه بيان ان من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وقع في وسيلة الشرك وسيلة الشرك - [00:03:09](#)